

الفصل الثاني

المفهوم النظري

أ. تعريف الفعالية

الفعالية هي مدى الحاصلة المرجوة حصولها.¹ ومعنى الفعالية أنها تستطيع أن تنتج الحاصلة.² والمقياس المستخدم لمعرفة نجاح الوصول إلى الهدف إن كان الهدف قد حصل عليه بالشئ المخطط.³ والفعالية عند "أسواني سوجد" حاصلة في تنفيذ الواجبة، التخطيط أو البرنامج، القرار أو والهدف المثالي.⁴ بناء على الرأي السابق فخلاصته أن الفعالية متعلقة بتنفيذ البرنامج (الواجبة الرئيسية)، الوصول إلى الهدف، دقة الوقت والاشتراك الناشط من الأعضاء. يسمى البرنامج فعالاً إن كان يحتوي على الناحيات التالية:

1. الواجبة الوظيفية

تسمى المؤسسة فعالة إن كانت تنفذ الواجبة ووظيفتها

2. التخطيط

ويسمى التخطيط فعالاً إن كان ينفذ في الوقت المعين ويؤخذ الهدف المقرر، إذن، أن فعالية العمل تتعلق بمدى التخطيط المحصول عليه.

3. النظام

¹ : 79 ,

² : 82 ,

³ Kumarotomo Wahyudi, *Etika Administrasi Negara*, 2003, Jakarta Grafindo Persada, : 362

⁴ Aswani Sujud, *Matra Fungsional Pendidikan*, 1989, Yogyakarta: Purba Sari, : 153

إن فعالية النظم تعتبر من وظيفة النظام المرموز في حفاظ جارية عملية التعلم والتعليم. وهذه الناحية تحتوى على النظم المتعلقة بالمدرس أو بالطلاب.

4. الهدف

إن كان الهدف المقرر محمول عليه يسمى ذلك النشاط فعالاً.

ب. مقياس الفعالية

إن مقياس الفعالية عند Kemp بما نقله من الدكتورندوس مضافليز يستطيع أن يقاس من عدد الطلاب الناجحين في الوصول إلى هدف التعلم المقرر. ومواصفات ذلك العدد تسمى مئوية. ومدى المئوية الفعالة يتعلق بمقياس النجاح الذى قرره المدرس. وأما المدى الفعال فهو فيما يلى

1. 76 % - 100 % : فعال

2. 56 % - 75 % : كافى

3. 40 % - 55 % : ناقص

4. 0 % - 39 % : غير فعال

ت. طريقة ممارسة أنماط الكلمة

طريقة ممارسة أنماط الكلمة هي تتكون من تعبير أنماط الكلمة التي تكرر شفوية على الشكل الخاص بالاعتماد على الأمر. وبعبارة أخرى أن ممارسة أنماط الكلمة هي تمرينة الممارسة في إكمال الكلمة الخاصة التي سبقتها الأسئلة غير كاملة، العشوائية أو الزيادة الكاملة. تدخل فيها الزيادة، الدواخل، الإبدال، الإدغام، التركيب والتكميل.⁵

والتطبيق الرئيسي من هذه الطريقة تمرين الطلاب بالممارسة مباشرة في نطق أنماط الكلمة المترتبة جيدة وصحيحة أو أداء الواجبة بما يقصده نمط الكلمة.

إذن، أن أنماط الكلمة التي تشتمل على المعنى تنظم من السهلة ثم المعقدة، من المفردات البسيطة ثم المفردات المعقدة. وينبغي للطلاب أن يكونوا ناشطين في النطق، الأداء حتى يتعودون في دقة أنماط الكلمة.

وينبغي للمدرس أن يستوعب اللغتين (اللغة الإندونيسية واللغة التي يعملها) فأكثر.

وأما الخطوات التي نفذهها المدرس في استخدام هذه الطريقة فأولاً، يقارن المدرس بين اللغتين، مثلاً بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية بالكلمات المتساوية، كيفية نطق الأصوات، المعنى الصوت وإعطاء الإيضاح. ويشرح المدرس تانك اللغتان ويختار أنماط الكلمة بالأصوات الخاصة لمادة التمرين أو مواد التمرين المكثف. يركب المدرس أنماط الكلمة جيدة ويزيد المفردات حتى تمثل القصة. ويقام التمرين بالمتكرر حتى يجد كل طالب الفرصة. ويمرن المدرس الطلاب في نطق أنماط الكلمة حتى يفهمون فهمًا دقيقًا ويحفظونها ويركبوها بدون التفكير.⁶

ث. وسيلة لوح القلب

⁵ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, 1986, Jakarta: Bumi Aksara, :251

⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 2011, PT Remaja Rosdakarya Offset, : 79

حقيقة أن عملية التعلم والتعليم عملية الاتصال. وعملية الاتصال تتكون من ثلاث مكونات رئيسية تلعب دورها. منها: المعلومة المقدمة يعنى المنهج، المتصل يعنى المدرس والمتصل يعنى الطلاب. ونحتاج إلى الألة المساعدة أو الوسيلة التعليمية لتكون عملية الاتصال تجرى بالطلاقة وفاعلية وفعالية.

إن كلمة "الوسيلة" مشتقة من اللغة الإنجليزية، وفي اللغة اللاتينية تسمى "Medium" وجمعها "وسائل" ومعناها في اللغة الإندونيسية آلة، مدخلة، وملقية المعلومة.⁷

والوسيلة عند أمير أحسن" هي كل شخص، المادة أو الحالة التي تمكن الطلاب لأخذ المعرفة، المهارة والموقف.

والوسيلة عند جمعية التربية الوطنية هي ما تمكن منابقتها، نظرها، سماعها، قرائتها ومكالماتها بالوسيلة المستخدمة في نشاط التعلم والتعليم وتستطيع أن تؤثر فعالية البرنامج التعليمي.

بناء على الآراء السابقة فخلاصتها أن الوسيلة هي ما تمكن حسابها وتتوظف كألة الوسيلة، الستهيالات وألة الاتصال، وتستطيع أن تهيج التفكير، الإحساس وإرادة الطلاب حتى تجرى عملية التعلم لدى الطلاب.⁸

أ. وظيفة الوسيلة التعليمية

1. ألة مساعدة لإيجاد حالة التعلم الفعالة
2. كالمكونة المتعلقة بالمكونة الأخرى في اختراع جو التعلم المرجو
3. لتسريع عملية التعلم

⁷ : 96
⁸ أبو انوار، المرج قبل الاخير، ص: 1

4. لترقية نوعية التعلم والتعليم

5. لتجذيب اهتمام الطلاب حتى تنشأ دافعياتهم

6. لتوضيح فهم المادة الدراسية ولتسهيل الطلاب في الفهم ولجعل الطلاب قادرين على استيعاب المادة الدراسية

حتى يؤخذ هدف التعلم

7. أصبحت طريقة التدريس متنوعة، لا تختص في الاتصال اللفظي من خلال نطق المدرس، ولا بتعداد ممل

الطلاب ولكي لا يتعب المدرس.

ب. فوائد الوسيلة التعليمية

1. لاستواء رأي الطلاب، ومن خلال رؤية الموضوع المتساوى والاستقامة فيملك الطلاب نفس الرأي.

2. لتفصيل المفاهيم المجردة، مثلاً لتوضيح البيان عن نظام الحكومة، الاقتصاد، وتمكن أن تستخدم وسيلة

الصورة، الرسم البياني البسيط.

3. لعرض الأشياء المخطرة ويصعب تناولها في بيئة التعلم، مثلاً أن المدرس يشرح الدرس باستخدام الصورة أو

الفيلم عن الحيوانات المفترسة، انفجار الجبل، البحر، القطب الشمالي ومن غيرها.

4. لعرض الموضوع الأكبر أو الأصغر، مثلاً أن المدرس يعرض صورة السفينة، الطائرة والهيكل. أو بعرض

الموضوع الأصغر كبكتيريا، الفيروس، النملة، البعوضة والحيوانات الصغيرة.

5. لتقديم الحركة البطيئة أو السريعة، ومن خلال استخدام الحركة البطيئة يمكن أن يعرض مرور الرصاص، مرام

النبلة أو الانفجار، وكذلك نبت كيجامباه، وإزهار ويجايا كوسوماه ومن غيرها.

واختيار الوسيلة ينبغي أن يساعد نشاط التعلم لزيادة دافعية تعلم الطلاب في إتباع عملية التعلم والتعليم ولاسيما اللغة العربية. الوسيلة التعليمية هي ما تستخدم لإلقاء المعلومات (المادة الدراسية) حتى تستطيع أن تهيج الاهتمام، الرغبة، الدافعية، التفكير وإحساس الطلاب في التعلم للوصول إلى هدف التعلم، وفي هذا البحث تستخدم الباحثة لوحة القلاب.

لوحة القلاب هي ورقة مانيلا تشتمل على المادة الدراسية. وهذه الورقة معلقة في المشجب حتى تسهل الطلاب لبيان الدرس أو المعلومات الأخرى إما صورة أو كتابة. والمادة الدراسية الموجودة في لوحة القلاب تمكن أن توضح متوالية أو متدرجة. وكل لوحة تشتمل على المادة الدراسية تعطى الشفرة. ونرجو أن استخدام هذه الوسيلة تستطيع أن تقدم المادة الدراسية شاملة المبدوءة من المادة السهلة في الصفحة الأولى ثم المادة المعقدة في الصفحة الأخيرة.

وإحدى نماذج التعلم التي تورط اشتراك الطلاب نموذج التعلم الناشط. التعلم الناشط هو ما يهيج الطلاب لأداء التعلم ناشطا. إن كان الطلاب ناشطين في التعلم فأصبحت عملية التعلم تتركز فيهم. والتعلم الناشط يهيج الطلاب لتوريط الناحية الجسمية والروحانية أيضا حتى يشعر الطلاب بالجو المريح.

والتعلم الناشط بالجو المريح يستطيع أن يرقى المستقل في نفس الطلاب ويستطيعوا أن يشتركوا ناشطين في التعلم ويعالجوا المشكلة التي يواجهونها، ومن خلال هذا التعلم يستخدم الطلاب المخ لاكتشاف الفكرة الرئيسية من تلك المادة، حل المشكلة ولتطبيق ما تعلموه في المسألة الموجودة داخل الحياة الواقعية.

أ. استخدام اللوح القلاب في عملية التعلم

1 . يستخدم المدرس أن يشرح الدرس باللوح القلاب ثم يقلب ذلك اللوح لبيان الدرس التالي

2. وعندما يشرح المدرس بلوحة القلاب يقوم جانب اللوح القلاب لاتبعاد عن تعويق رؤية الطلاب

3. يستخدم المدرس آلة الإشارة لإشارة المعلومة أو المادة الموجودة في اللوح القلاب.

4. اللوح القلاب معلق في المشجب المصنوع من الخشب أو الحديد.

5. ويستطيع المدرس أن يشرح الدرس متدرجا من غلاف موضوع الدرس ثم المادة الدراسية في الخطوة التالية⁹

ب. كيفية صناعة اللوح القلاب

1. بصناعة موقع المشجب المصنوع من الخشب أو الحديد، وإن لم يستطع المدرس أن يصنعها نفسه فيأمر

الخشاب أو الحداد لصناعتها

2. باستخدام ورقة مانيل بالقياس اللازم وهو مباع في ديون الأدوات الكتابية لكتابة المادة الدراسية

3. إذا كتب المدرس المادة الدراسية في اللوح القلاب ينبغي له أن يكتبه بالحرف الكبير. وهذه الحالة تسهل

المتعلم لرؤية المعلومة الموجودة في تلك اللوحة جيدة. ولو كان مكان جلوس الطلاب في الخلف يستطيعون

لرؤيتها.

4. إذا استخدم المدرس الصورة تنبغي أن تكون تلك الصورة مناسبة بالمادة الدراسية وهدف التعلم. وبعبارة

أخرى أن تلك الصورة جميلة من حيث الفن ومناسبة بالمادة الدراسية وتؤيد هدف التعلم.

5. المادة الدراسية المعروضة في اللوح القلاب مواد رئيسية فقط بدون التفصيل.

6. و اللوح القلاب يملك الجمالة، النظافة، البسيطة، المتدواله والتفوقة.

7. ولتأييد جمالة اللوح القلاب تمكن أن تستخدم المقلمة الملونة

⁹Khalilullah, Media Pembelajaran Bahasa Arab, Yogyakarta: Aswaja Pressindo. :80

8. ويمكن استخدام اللون في الناحية الخاصة أو العلامات الخاصة كالعنصر المتفوق من المعلومة المعروضة في اللوح القلاب.

9. يعلق المدرس ذلك اللوح الذي يشمل على المادة الدراسية في المشجب ثم يبينها إلى الطلاب

10. ومحتوى اللوح القلاب إما صورة أو كتابة ينبغي أن يكون مقياسها استوائيا.

11. وإن لم يستطع المدرس أن يرسم جيدا، يمكن أن يأخذ الصورة من الكتب، المجلة والجريدة. ثم يوسع مقياسها من خلال التصوير أو يرسمها الطلاب¹⁰.

ج. كيفية استخدام اللوح القلاب

1. يستعد المدرس نفسه، ينبغي للمدرس أن يستوعب المادة الدراسية استيعابا جيدا، وله مهارة في استخدام تلك الوسيلة

2. الموقع المناسب، يهتم المدرس بموقع اللوحة المناسب حتى يستطيع أن ينظرها جميع الطلاب الموجودين داخل الفصل.

3. تنظيم الطلاب، ينظم المدرس كيفية جلوس الطلاب بصناعة مكان الجلوس نصف الدائرة أو على شكل ، ويتأكد المدرس على أن الطلاب في الرؤية الجيدة.

4. يعرف المدرس إلى الطلاب المادة الرئيسية في أول الدرس.

5. تقديم الصورة، يقدم المدرس الصورة بعد الدخول إلى المادة ثم يبينها بيانا كافيا

6. يعطى المدرس الفرصة إلى الطلاب لتقديم السؤال، ويعطى المثير ليقدم الطلاب السؤال، ثم يسأل المدرس الطلاب عن المادة التي ألقاها، هل ذلك التقديم واضح أم لا؟ ويعطى المدرس الفرصة إلى الطلاب لتقديم

الاقتراح عن محتوى اللوح القلاب

7. تلخيص المادة، يورط المدرس الطلاب في أخذ الخلاصة ثم يؤكد المدرس. وإن أمكن أن المدرس الطلاب

يفتحون اللوحة المحتاجة.¹¹

د. المزايا وعيوب اللوح القلاب

هذه الوسيلة تسهل المدرس لشرح المادة الدراسية إما صورة أو كلمة، ويمكن أن يلقيها المدرس مدرجة بل

هذه الوسيلة تملك المزايا والعيوب، منها:

1. مزايا وسيلة اللوح القلاب

أ. هذه الوسيلة نافعة للمادة الدراسية المعروضة باستخدام الصورة، حتى تكون تلك المادة مقدمة إلى الطلاب متدرجة.

ب. والصور المستخدمة تحفظ جيدة، ويمكن استخدام تلك الصور متكررة.

ج. واستخدام هذه الوسيلة يقتصد الوقت لأن المدرس قد أعد المادة من البيت وعندما يستخدمها المدرس يعلقها في المشجب.

د. ويمكن استخدام اللوح القلاب داخل الغرفة أو خارجها

هـ. هذه اللوحة تستطيع أن تقدم المادة الدراسية متخصصة وممارسة.

¹¹<http://mmriset.blogspot.com/2012/01/flipchart.html>

و. لترقية نشاط تعلم الطلاب

2. عيوب وسيلة اللوح القلاب

أ. يصعب المدرس لإعداد اللوحة في البيت لأجل الوقت، الكلفة والقوة.

ب. يصعب المدرس لكتابة الصورة الجميلة في اللوح

ج. ويمكن أن المدرس لا يملك المهارة في صناعة المشجب أو المعيار لتعليق اللوح.

وينبغي للمدرس أن يشجع نفسه للتصميم، الصناعة والتمرين في استخدام الوسيلة التعليمية،

ولا يخاف أن يكون مخطئاً أو فاشلاً، لأن النجاح عموماً مبدوء بالفشل. ومن خلال تقويم الخطأ وذلك الفشل

نتذكر دائماً على أن ذلك الشيء قد فعلناه. ومن ذلك الفشل نحاول للوصول إلى النجاح. القيمة من الفشل

تعتبر من العملية المنفذة لا في آخر العملية فقط¹²

ج. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي قدرة على نطق الأصوات اللفظية أو الكلمات لتعبير التفكير، الفكرة، الرأي، الإرادة أو

الإحساس إلى المخاطب. والكلام في المعنى الأوسع هو نظام الرموز التي يمكن سماعها وبصرها باستفادة عضلات

الإنسان في إلقاء الفكرة لتوفير حاجته. ومهارة الكلام عند تارجاني اندماجة العوامل الجسمانية، السكولوجية،

العصبية، الدلالية واللغوية. وهي آلة الإنسان الرئيسية للمراقبة الاجتماعية.

¹² خليل الله، المرجع قبل الأخير، ص 82.

وعموما أن مهارة الكلام تهدف إلى جعل المتعلم قادرا على الاتصال شفهيًا بالطلاقة والجيد. والمراد بالطلاقة والجيد هنا يشتمل على معنى إلقاء المعلومة إلى الآخرين. وللوصول إلى مهارة الاتصال نحتاج إلى الأنشطة الكافية والمؤيدة. وقسم سويياكتو ونابابان الأنشطة إلى قسمين وهما قبل الاتصال والاتصال.

1. التمرين قبل الاتصال

وهذا التمرين يقام به قبل الاتصال، ويهدف إلى تزويد المتعلم عن القدرات الأساسية في الكلام المحتاجة إليها عند المجتمع.

هناك عدة التقنيات المنفذة في التمرين قبل الاتصال، منها

أ. الحفظ على الحوار

وهذا التمرين تمرين من خلال التقليد والحفظ على الحوار المتعلق بأنواع الأحوال والفرص.

ب. الحوار بالصور

وهذه التقنية منفذة ليفهم المتعلم عن الواقعية من خلال الصور المعبرة شفهيًا باعتماد على مستواهم.

ج. الحوار الموجه

وهذه التقنية منفذة ليقدر المتعلم على تكميل الحوار مناسبًا بالحالة الخاصة.

د. التمثيل السلوكي

هذه التقنية منفذة ليستطيع المتعلم أن يعبر النشاط شفهيًا

هـ. التطبيق النموذجي

هذه التقنية تتكون من تعبير أنماط الكلمة التي ينبغي تكرارها شفوية في الحالة الخاصة.¹³

2. التمرين الاتصالي

هذا التمرين تمرين يفضل ابتكار المتعلم في التمرين. وهناك عند الأنشطة التي يمكن أدائها في التمرين

الاتصالي متدرجا، منها

أ. الحوار الجماعي

والأجهزة المهيئة في هذا التمرين آلة التسجيل لتسجيل جميع الحوارات. ويصنف الطلاب إلى المجموعات على

حسب الحاجة، ولكل مجموعة موضوع القصة البسيطة. وفي هذا التمرين يتبادل الطلاب في نطق الشيء ثم يواصله الأصدقاء في نفس المجموعة حتى أصبحت قصة كاملة.

ب. التمثيل

وفي هذا النشاط يعطى المدرس الواجبة الخاصة التي ينبغي أن ينفذها الطلاب. والدور المعطى إلى الطلاب

مناسب باستيعاب لغة المتعلم.

ج. تطبيق التعبيرات الاجتماعية

والمراد بالتعبيرات الاجتماعية إجراءات اجتماعية عند الاتصال معبرة بالشفوية. وأنماط التعبيرات تمارس عند

المكاملة في الحالة الخاصة.

¹³ اجيف حرماون، المرجع قبل الاخر، ص: 139

د. الممارسة في المجتمع

والمراد هنا اتصال مع الناطق الأصلي خارج الفصل

هـ. حل المشكلات

ونشاط حل المشكلات عادة تقام بها بالمناظرة. وهذا النشاط يهدف إلى حل المشكلات المواجهة أو بأداء

الاتفاق عن التخطيط.

1. مهارات النطق و الكلام

- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
- التمييز عند النطق، بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل: ذ، ز، ظ.
- التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.
- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا مثل: ب، ت، ث.
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية.
- استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- التعبير عند الحديث، عن توافر ثروة لفظية، تمكنه من الاختيار الدقيق لكلمة.¹⁴

¹⁴ احمدطعيمة المرجع قبل الأخير، ص 170.

ح. المفهوم العملي

تستخدم الباحثة المفهوم العملي لتحديد المفهوم النظري لتسهيل هذا البحث

1. يستعد المدرس نفسه، ينبغي للمدرس أن يستوعب المادة الدراسية استيعابا جيدا، وله مهارة في استخدام

تلك الوسيلة

2. يضع المدرس بموقع اللوحة المناسب حتى يستطيع أن ينظرها جميع الطلاب الموجودين داخل الفصل.

3. ينظم المدرس كيفية جلوس الطلاب بصناعة مكان الجلوس نصف الدائرة أو على شكل ، ويتأكد المدرس

على أن الطلاب في الرؤية الجيدة.

4. يعرف المدرس إلى الطلاب المادة الرئيسية في أول الدرس.

5. تقدم الصورة، يقدم المدرس الصورة بعد الدخول إلى المادة ثم يبينها بيانا كافيا

6. يعطى المدرس الفرصة إلى الطلاب لتقديم السؤال، ويعطى المثير ليقدم الطلاب السؤال، ثم يسأل المدرس

الطلاب عن المادة التي ألقاها، هل ذلك التقديم واضح أم لا؟ ويعطى المدرس الفرصة إلى الطلاب لتقديم

الاقتراح عن محتوى اللوح القلاب.

7. تلخيص المدوس المادة الطلاب في أخذ الخلاصة ثم يؤكد المدرس. وإن أمكن أن المدرس الطلاب يفتحون

اللوحة المحتاجة.

خ. الافتراضات والفروض

Ha : يوجد الفرق الهام بين استعمال وسيلة "لوح القلاب" باستخدام طريقة "ممارسة أنماط الجملة" لترقية مهارة الكلام و بدون استعمالها فى تعليم اللغة العربية لدى الطلاب فى الفصل السابع بالمدرسة الثانوية "المتّقين تامفن باكن بارو".

Ho : لا يوجد الفرق الهام بين استعمال وسيلة "لوح القلاب" باستخدام طريقة "ممارسة أنماط الجملة" لترقية مهارة الكلام و بدون استعمالها فى تعليم اللغة العربية لدى الطلاب فى الفصل السابع بالمدرسة الثانوية المتّقين تامفن باكن بارو.